

Distr.: General
25 October 2000
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩،
أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو الذي
يغطي الفترة من ٢٣ آب/أغسطس إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.
وأرجو منكم إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي عنان

مرفق

التقرير الشهري المقدم من الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢٣ آب/أغسطس - ٢٢ أيلول/سبتمبر)، كان هناك زهاء ٤٥ ٠٠٠ من أفراد قوة كوسوفو منتشرين في مسرح العمليات، ولم يطرأ أي تغيير يذكر منذ التقرير الأخير على عملية الانتشار.

الأمن

٢ - خلال الفترة المؤدية إلى الانتخابات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي أجريت في ٢٤ أيلول/سبتمبر وأثناءها، عملت قوة كوسوفو على تهيئة بيئة آمنة وسالمة في الإقليم.

٣ - وظلت الحالة في كوسوفو متوترة خلال الفترة التي يشملها التقرير، فوقع عدد من الأحداث العنيفة المتصلة إما بالتوتر الإثني أو بالانتخابات البلدية المقبلة.

٤ - واستمر التخويف وحالات المضايقات، وكان معظمها موجهاً ضد صرب كوسوفو. وحدث عدد من الهجمات التي أدت إلى حرائق بفعل فاعل على منازل غير مشغولة يملكها صرب كوسوفو في أوراهوفاتش (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الجنوبي) حتى نهاية آب/أغسطس، على الرغم من عدم حدوث إصابات. وفي ١٧ أيلول/سبتمبر، أدت عمليتان هجوميتان بالقنابل في غنيلاي (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الشرقي) إلى وفاة صربي من كوسوفو. وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، ألقي مزيد من القنابل على اثنين من ممتلكات الصرب في كوسوفو في غنيلاي، غير أنه لم تحدث إصابات.

٥ - وظلت متروفيتشا (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الشمالي) متوترة خلال الفترة كلها، وأفيد بوقوع عدد من حوادث التخويف ضد صرب من خارج كوسوفو في شمال المدينة. وفي أعقاب قيام بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو بإغلاق مصنع زفيتشان لصهر المعادن بالقرب من متروفيتشا، نظم ١٠٠ إلى ٣٠٠ صربي من كوسوفو مظاهرات منتظمة خارج المصنع. وكانت كل التجمعات هادئة، وتفرق المتظاهرون بصورة سلمية في كل مرة.

٦ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر، قامت قوة كوسوفو بعمليات تفتيش ناجحة في غراكانتشا (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات المتوسط) أدت إلى احتجاز ستة أشخاص استجوبتهم بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو. وخلال العملية استولت البعثة على أسلحة وذخائر وكمية من المتفجرات وأجهزة التفجير.

- ٧ - وخلال الأسبوع الأخير من شهر آب/أغسطس حدث عدد من أعمال العنف والتخويف ضد أعضاء حزب الرابطة الديمقراطية لكوسوفو. وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، تم إلقاء كوكتيل مولوتوف على منزل الناطق الإقليمي باسم حزب الرابطة الديمقراطية في كوسوفو في بريزرين في قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الجنوبي. ولم تحدث إصابات.
- ٨ - وفي ٢٣ آب/أغسطس، أصيب جنديان من قوة كوسوفو بجراح عندما ألقى قنابل يدوية من سيارة مارة في مدينة فوسيترين (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الشمالي). ويعتقد أن هذا الهجوم مرتبط بحالة سابقة عندما أطلق جنود في قوة كوسوفو النار على ألبان كوسوفو. وردا على هذا الهجوم، عززت قوة كوسوفو الحماية المحلية للقوة.
- ٩ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، حدث هجوم على نقطة تفتيش تابعة لقوة كوسوفو تقع في شمالي دياكوفيتشا (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الغربي) بأسلحة نارية أوتوماتيكية. وردت قوة كوسوفو على النار لكن المسؤولين هربوا بسيارة. ولم تحدث إصابات.
- ١٠ - وطوال هذه الفترة، واصل أفراد قوة كوسوفو الكشف عن مكامن الأسلحة والذخائر والمتفجرات ومصادرها. ويجري تدمير الأسلحة المصادرة كجزء من برنامج التدمير التجاري. وبسبب المشاكل التقنية لفرن مصنع أوبيليتش، لم يتم تدمير إلا ٦٥ سلاحا في الفترة بين ٢٠ آب/أغسطس و ١٩ أيلول/سبتمبر. وتم استئناف تدمير الأسلحة في ٢٩ أيلول/سبتمبر. وكان مجموع الأسلحة التي تم تدميرها منذ البدء ببرنامج تدمير الأسلحة التجاري في ١٩ نيسان/أبريل هو ١٦٣ ٤ سلاحا.

النشاط غير المشروع على الحدود

- ١١ - واصل أفراد قوة كوسوفو تأمين المراقبة الملائمة للتخوم الداخلية والحدود الخارجية لكوسوفو ونقاط عبورها المعترف بها. وما زالت جميع نقاط العبور المعترف بها داخل قطاع كل لواء متعدد الجنسيات إلى منطقة السلامة البرية مغلقة باستثناء نقطتين. وفي ٣ أيلول/سبتمبر، تم القبض على ثلاثة ألبان من كوسوفو لمحاولتهم بصورة غير مشروعة عبور الحدود في نقطة عبور مورنا الجنوبية في قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الجنوبي. وتم القبض على ستة آخرين في ٥ أيلول/سبتمبر في محاولة مماثلة.
- ١٢ - ووردت تقارير مستمرة عن الأنشطة شبه العسكرية التي يقوم بها جيش تحرير بريسيفو ومدفيديا و بويانوفاك في دوبروسين وضواحيها في منطقة السلامة البرية.

قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨): الحظر المفروض على توريد الأسلحة

١٣ - مع أن عملية قوة كوسوفو ما زالت تسفر عن ضبط أسلحة، لم يسجل وقوع انتهاك لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨.

تعاون الأطراف وامتثالها

١٤ - انخفض عدد حالات عدم امتثال فيلق حماية كوسوفو خلال الفترة التي يشملها التقرير إلى ست حالات تم الإفادة عنها، لا سيما فيما يتعلق بالانتهاكات المتصلة بالأسلحة والذخائر غير المشروعة. وحتى هذا التاريخ، نظرت لجنة الأمن التنفيذية المشتركة في ٦٥ حالة من حالات عدم امتثال فيلق حماية كوسوفو.

١٥ - ازداد اشتراك فيلق حماية كوسوفو في المشاريع الإنسانية خلال الفترة، وبحلول نهاية الفترة التي يشملها التقرير، كان حوالي ٤٠٠ عضو يشاركون في ٣٠ مشروعا.

١٦ - يواصل جيش جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقوات أمنها الامتثال عموما لأحكام الاتفاق التقني العسكري وإبداء تعاونهم في تعاملهم مع قوة كوسوفو.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٧ - واصلت قوة كوسوفو تقديم مساعدة منتظمة إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية بناء على طلبها في كل أنحاء كوسوفو على أساس يومي.

١٨ - كما ذكر آنفا، تم التأكد من أن قوة كوسوفو تقدم إلى بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو المساعدات الشاملة خلال عملية الانتخابات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

١٩ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، تم نشر ٢ ٤٤٩ فردا من أفراد الشرطة التابعة لمدرسة شرطة كوسوفو في كل أنحاء كوسوفو دعما لقوة شرطة بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو.

عودة اللاجئين والمشردين

٢٠ - خلال شهر آب/أغسطس، تم تنظيم العودة الطوعية لـ ١٢ ٧٢٩ شخصا، معظمهم من ألبان كوسوفو. ومنذ بداية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، بلغ عدد حالات العودة المنظمة ٦٦ ٠٣٩ حالة، معظمهم أيضا من ألبان كوسوفو. وظل حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ صربي من كوسوفو و ٣٠ ٠٠٠ إلى ٤٠ ٠٠٠ شخص من الأقليات الإثنية الأخرى في حالة تشرد داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

احتمالات المستقبل

٢١ - يُتوقع أن تظل حالة الأمن في الإقليم مستقرة نسبياً ولكن متوترة مع مستوى منخفض من العنف الذي سيزداد على الأرجح في الفترة المؤدية للانتخابات المقرر إجراؤها في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.
